

فيديو #١٣٠ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الفرقان # ٨ الآية

٧٤-٥٤

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تلتمية وعشرة من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم تمانية من مقاطع سورة الفرقان المصاحف واقرا معي الآية خمسة واربعين والآية ستة واربعين من سورة الفرقان. يالله افتحوا المصاحف -

00:00:00

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم معي خمسة واربعين ستة واربعين الم تر الى ربك
00:00:23 كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا جعلنا الشمس عليه دليلا -

ثم قبضناه قبضا يسيرا المتر الى ربك كيف مد الظل شفت ربك ازاي مد الظل ظل الاشياء في الصباح بيقى ممدو وطويل لأن
الشمس بتشرق وبتبقى الشمس آآ في زاوية منخفضة. فالاشياء بيقى الظل بتاعها طويل او -

00:00:48 وكل ما الشمس تحركت لو سط السماء وارتقت الظل عمال يقصر يقصر اقرأ معي. المتر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله
ساكنا. كان ممكن الظل ما يتحرك ثم جعلنا الشمس عليه دليلا -

00:01:17 كل ما الشمس تحرك الظل يتحرك ثم قبضناه اليانا قبضا يسيرا. شوية شوية الظل بيختفي وتاني يوم بيرجع تاني القصة تتكرر
اتفضوا الكلام مفهوم لكن ايه علاقته ببعضه عشان كده الناس التي لا تتدبر القرآن بتشعر ان القرآن ملخبط -

من شوية كنا بنتكلم عن استهزاء المشركين بالنبي صلى الله عليه وسلم ارجع معي للاية واحد واربعين واذا رأوك يتخدونك الا هزوا.
00:01:44 اهذا الذي بعث الله رسولا وقبلها كان الكلام عن الاقوام اللي ربنا ابادهم واهلكهم بسبب تكذيبهم للرسل -

قوم فرعون وقوم نوح اقرأ معي التمانية وتلاتين وتسعة وتلاتين وعانيا وتمود واصحاب الرس وقرؤنا بين ذلك كثيرا وكلا ضربنا له
الامثال وكلا كبرنا تدبيرة فربنا كان بيتكلم عن الاقوام اللي ابادهم وعددهم وقوله نوح وقوم آآ فرعون وكل الناس دي -

00:02:38 والصورة اسمها الفرقان بيتكلم عن اظهار الاشياء على حقيقتها الحق والباطل يفرق بينهما. الحق يظهر حق والباطل يظهر باطل. ايه
دخل الكلام ده بالظل ايه دخل الكلام اللي بيتحرك والشمس اللي بتحركة بتاعتتها وكان ممكن يكون ساكن وان ربنا
يقبض هذا الظل -

00:03:03 اسمه التدبر ايه دخل الكلام ده؟ ايه ده ده يحتاج لقدر الذهن للتفكير في سورة الزخرف ربنا بيقول انا جعلناه قرآننا عربيا لعلكم
تعقلون تعقلون يعني تتفكرن اللغة العربية بالغنى الشديد بتاعها ده -

تقدير تدي لك عدد لا نهائي من المعاني تقدر توصلهم ببعض وتفكر فيهم مع بعض. عملية العقل لعلكم تعقلون العقل عملية بتم في
المخ اسمها عملية العقل يعني التفكير ومحاولة الفهم -

تعالوا نفهم بقى ايه هو الذل اصلا ما هو الظل؟ الظل لو لو هتعرف الظل هتقول الظل عبارة عن ايه؟ هتقول ان الظل هو عدم وصول
00:03:27 الضوء نتيجة وقوف عائق امام مصدر الضوء -

مصدر للضوء وفيه قدامه كرسي او شجرة او مبني فالعائق ده بيوعق وصول النور خلفه بيعمل ظل. صح؟ طيب اقرأ معي خمسة
واربعين وستة واربعين تاني خمسة واربعين وستة واربعين معي -

00:04:34 الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا؟ ثم جعلنا الشمس عليه دليلة عدم وصول النور بيكون ممتد والظل بيقى ممتد

ومغطي مساحة واسعة من الارض الصبح - 00:04:53

وكان ممكنا ربنا يجعله ساكنا يعني لا تتغير المساحة اللي بيغطيها الضل لولا ان حركة الشمس وارتفاعها هو اللي جعل الظل ينحسر
ينحسر ينحسر الى ان يقبحه الله اليه كي يعود في اليوم التالي - 00:05:16

يقول لك هو بینحسر لغاية الزوال لما تبقى الشمس في كبد السماء. ويبدأ حاجة اسمها الفيء. يعني يبدأ يطول من الناحية الثانية ثم
يقبحه الله اليه النور هو الهدایة وعدم وصولها لمساحة كبيرة من الناس سببه وقف الكفار عائق امام الهدایة - 00:05:38

وكان ممكنا هذا العائق يستمر كبير والمساحة اللي واصل لها النور تفضل صغيرة ده لو الشمس فضل سابتة في مكانها وما اتحركتش
ولو شاء لجعله ساكنا. ولكن بحركة الشمس وارتفاعها بینحسر الظل شيئا فشيئا 00:06:04

ويزيد النور اذا مع الوقت مساحة الكفر والشرك بتتحسر وشمس النبوة والوحى بتترفع ثم يقبض الله الظل اليه ويرجع تاني يوم
والتاريخ يعيد نفسه ومساحة الكفر ترجع تكبر تاني ومساحة الظلم ترجع تكبر تاني وترجع تتحسر تاني وربنا يقبحها تاني ثم ترجع

تاني - 00:06:28

هي الدنيا عبارة عن كده احنا بنشوف الظل بيختفي خلاص وقت الغروب ما فيش ظل. الظل اختفى. لكن في حقيقة الامر هو ما
اختفاص هو ربنا بيقبحه اليه كلمة يقبحه اليه يعني بيسجله - 00:06:58

بيبقى موجود عنده عارفين في برنامج اسمه جوجل ايرث اللي قدرنا ن Finch به حملة ازالة المساجد في تركستان الشرقية اللي هي آآآ
الصين احتلتها سنة تسعه واربعين والنهاerde الناس اللي عايشين فيها دول اللي هم اللي هم المسلمين الايغور وآآآ - 00:07:20

وقدرنا Finch بها حملة ازالة المساجد ازاى انت بتطلع صورة جوجل ايرث دلوتي في منطقة تلاقيها فاضية او فيها ملعب كورة
وهاتها من خمس ست سنين نفس المنطقة دي جوجل ايرث مصوراها - 00:07:45

فيها مسجد ضخم ازا المسجد اختفى لكن في كبيرة بتاعت جوجل محتفزة بالتسجيلات بتاعة كل يوم ولله المثل الاعلى بيقبح
الظلال اليه. كل حاجة حصلت على وجه الارض في هذه الحياة الدنيا - 00:08:05

موجود منها نسخة عند ربنا بالصوت والصورة في سورة الجاثية ربنا بيقول عن الكتاب المسجل في الاعمال هذا كتابنا ينطق عليكم
بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون كان بيتأخذ نسخة من كل حاجة بتعلموها. موجودة في الكتاب. والكتاب هينطق هتشتغل
فيديوهات - 00:08:27

كل شيء حصل على الارض اتسجل عند ربنا. وما فيش حاجة بتختفي او بتتفنى زي ما احنا كنا فاهمين. كل في كتاب مبين شفتم بقى
ان الكلام عن الظل الممتد في الآية خمسة واربعين ستة واربعين. اكبر واعمق بكثير لما ربطته بموضوع السورة - 00:08:59

اقرا الآية خمسة واربعين وستة واربعين تاني ومعها سبعة واربعين بقى المرة دي. اقرأ معى المتر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء
لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ثم قبضناه علينا قدما يسيرا - 00:09:17

وهو الذي جعل لكم الليل لباسا. والنوم سباتا. وجعل النهار نشورا. خل بالك اتنا قرنا الظل بالكفر والظلم من ناحية الامتداد والانحسار
بعد كده. ثم الاختفاء صح لكن في اوجه اخرى للظل ممكنا تكون كويسة ومقبولة - 00:09:41

ومريحة وهي انه الانسان بيستريح آآ في الظل من حرارة الشمس تمام؟ في الآية سبعة واربعين ربنا بيكلمنا عن الليل وعن النهار الليل
هو فترة لا يصل فيها النور الى الارض - 00:10:07

اصل نتيجة عوامل خارجية اما الظل هو عدم وصول النور لمساحات في الارض نتيجة عائق محلي في الارض ايه الفرق بين الظل
والظلم بتعال الليل ظلام الليل هو عدم وصول النور نتيجة عوامل خارجية. الشمس اصلا الناحية الثانية من الارض. يعني بتغير الجزء
- 00:10:25

الآخر من الارض فما فيش شمس اصلا. ما فيش نور داخل الارض اصلا في المنطقة دي. تمام؟ انما الظل هو حاجز بيحجز النور في
الظلام في الظلام ظلام الليل لو اتحركتنا - 00:10:50

ممكنا نصطدم باشياء وممكنا ده يتسبب في اصابات واضرار ولكن ايضا في الظلام بنام والنوم مفيد ومهم ومريح من اجل تجديد

النشاط مرة اخرى نقرأ كده سبعة واربعين مع بعض - 00:11:10

وهو الذي جعل لكم الليل لباسا ربنا جعل لكم انتم الليل لباسا. اللباس يبقى ملتصق بالانسان. اللباس هو الملابس الملتصقة على بالجلد مش العباية الفوقانية فالليل يغطيكم تماما كمل الاية. والنوم سباتا. وجعل النهار نشورا. السبات هو السكون التام - 00:11:26 وفي النوم يسكن الانسان. وتهدا رأسه واعضاءه يهدأ وجعل النهار نشورا. النشور هو الحياة بعد الموت. وايضا تحمل معنى الانتشار والحركة ممكن هذه الحركة تكون في الخير. وممكن تكون في الشر - 00:12:02

بالتالي ربنا اعطانا الليل والنهار اللي ممكن نوزفهم لمصلحتنا اذا قررنا لكن الشيء اللي لا يتغير في الليل والنهار هو ايه التعاقب تعاقب الليل والنهار. سيظل دائما هناك ليل ويأتي بعده نهار. ثم ليل ويأتي بعده نهار. اذا في مسألة الظل - 00:12:23 الرسالة هي ان كل شيء بيحدث على الارض مسجل عند الله ولا يضيع ابدا مهما تغير وامتد وانحصر وانقبض هيفضل او اختفى ذي ظل ما بيختفي في حقيقة الامر هو مش مختفي هو مسجل عند الله - 00:12:45

ثم انتقلت الصورة بنا الى الليل والنهار. وان في كل منها خير ومنفعة وانهم متعاقبان. وبعد الليل لابد من طلوع النهار وبعد الظلام لابد من شروق الشمس والامر لا يستمر على حال واحد ابدا. وأكأن الرسالة - 00:13:04

هي ان الشيء الوحيد الثابت في هذه الدنيا هو التغيير لو عايز حاجة واحدة سابتا ما بتتغيّر هو التغيير نفسه. التغيير هو هو الشأن هذه الدنيا. لا يبقى الحال ابدا على وتبيرة واحدة - 00:13:24

كده ونتوقف هنا الليلة وبكرة ان شاء الله نكمل اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة انا فيما تحب - 00:13:42

وما زويت عنا مما نحب. فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظماء اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبائك ورسلك وعبادك الصالحين - 00:13:57

واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا - 00:14:18

كن له في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا ومغفرة ذنبينا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - 00:14:38

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبّرناه اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا واحفظنا اللهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - 00:14:58

اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبه له الشهادة. ومن كان منا او من احبابنا مريضا به او حاملا له فالبسه شو ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل ومن لم يصب به فقه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداءك - 00:15:17

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك ووثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض - 00:15:42

ايماني بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله. ان كنا من اهل الدنيا - 00:16:09